رابط المادة على منصة باحث

شرح الأربعين النووية

شرح الأربعين النووية | الحديث العشرون | الشيخ: أحمد الصقعوب

أحمد الصقعوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقعوك حفظه الله يقدم الحديث العشرون عن ابي مسعود عقبة بن عمرو الانصاري البدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:04

ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستح فاصنع ما شئت رواه البخاري هذا الحديث اخرجه البخاري من حديث منصور عن ربعي بن حراش عن ابن مسعود به وقد تضمن عدة فوائد - 00:00:33

اولها قوله ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى. في هذا اشارة الى ان هناك بعض الكلمات التي ما زال الناس يتوارثونها من كلام الانبياء. اما عيسى او موسى او من قبلهم. و - 00:00:56

الناس يتوارثونها ويعرفونها. ايضا في هذا دليل على ان هذه الكلمة التي نطق بها النبي صلى الله عليه وسلم كانت معروفة عند الانبياء السابقين. وكانوا يوصون بها امممهم بها. ايضا قوله اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. هذه هي الكلمة. ان مما ادرك الناس من كلام - 00:01:16

النبوة الاولى اي قولهم اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. هذا يحتمل احد احتمالين. يحتمل انه خرج على معنى الذم والنهي. اي اذا نزع الحياء من العبد واصبح لا يستحي من الله. ولا - 00:01:46

من خلقه فانه لا يمتنع من مقارفة القبائل. وتراه منهمكا في كل فاحشة وقبيح ومنكر وهذا اختاره ابو عبيدة وابن قتيبة ومحمد ابن نصر وغيرهم قالوا هذا محمول على الذنب اي ان من لم يستحي من الله ومن خلقه فانه يصنع ما يشاء. والاحتمال الثاني - 00:02:06

ان هذا جعل ميزانا اي ان الحياء اذا وجد عند الانسان يجعل ميزان ميزان لما يريد ان يفعله العبد. فاذا اقبلت على على عمل لم تطلع على نص فيه اقبلت على عمل لم تقف على نص فيه يأمر او ينهى فانظر انظر - 00:02:36

تأمل ان كنت لا تستحي من الله ان يراك عليه. ولا تستحي من الخلق ان يروك عليه فاقدم. اذا تستحي فاصنع ما شئت. وان استحيت من الله ان يراك عليه. او استحيت من خلقه ان يروك عليه فاعرض عنه. فان - 00:03:06

حياء جعل ميزانا ومعيارا يعرف به صاحب الفطرة الصحيحة بعض الاشياء التي لا يقف على دليلها الحياء ليس مشرعا ليس مشرعا وارادة الانسان واخلاقه ليست مشرعة لكن هذا هذا ميزان وفي هذا دليل على اهمية الحياة. واثر الحياء في حجب العبد - 00:03:26

عن الوقوع في ما يخرم مروءته وما يعيبه الناس. فينبغي للانسان ان يعتني بالحياء. في ويثريه ويحافظ عليه في قلبه. فانه من افضل الاخلاق. واعظمها قدرا جملة من الناس لولا الحياء ما وصلوا ارحامهم. لولا الحياء ما انفقوا شيئا من اموالهم - 00:03:56

لولا الحياة ما بروا والديهم. لكن الله جعل الحياء رادعا او حافزا للانسان رادعا او محفزا للانسان. ولاجل ذلك تكاثرت النصوص. جاء او مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل - 00:04:26

من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياة يعني كانه يوبخ ويقول له ليش تستحي؟ لماذا تستحي؟ الحياء منعك ومنعك ومنعك فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء لا فان الحياء من الايمان. وفي رواية - 00:04:46

قال الحياء لا يأتي الا بخير. الحياء لا يأتي الا بخير. قال ابو تمام اذا لم تخش عاقبة الليالي ولم تستحي فاصنع ما تشاء. فلا والله ما

في العيش خير ولا الدنيا اذا ذهب الحياء يعيش - 00:05:06
المرء ما استحيا بخير ويبقى العود ما بقي اللحاء. ما بقي اللحى وهو الغشاء الذي العود يبقى العود قائما صلبا وهكذا الحياء اذا نزع من الانسان الانسان لا يبالي ان يرى في - 00:05:26
شيء لا يليق او يرتكب خوارم المروءة او غيرها. ورب قبيحة ما حال بيني وبين ركوبها الا الحياء. اذا لم نستحي فاصنع ما شئت. ولذلك ينبغي ان يربى الصغير على الحياة. فاذا رأيت من يستحي - 00:05:46
ثبتوا على الحياة فانه سيكبر ويكون حياؤه نافعا له. واحق الناس ان واحق من يستحيا احق من يستحيا منه الله جل وعلا. فينبغي على العبد ان يراقب الله عز وجل - 00:06:06
فلا يكون الله جل وعلا اهون الناظرين اليه. الله جل وعلا ولذلك الانسان يستحيي ان يراه رجل انعم عليه في شيء يكرهه هذا الرجل. كيف والله غداك واعطاك وحماك. ورباك هو خالقك - 00:06:26
وهو الذي هداك فينبغي للانسان ان يستحي ان يراه الله جل وعلا حيث نهاه او يفقده حيث امره. نعم - 00:06:46